ولقد أنا خضت بعض المنافقين بما خضهم الله في كتابه أما قوله إذا حدثنا
كذب فيما أنزل الله علي إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله
والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون لا يستيقنون
بنبوءتي في قلوبهم أو أنتم كذلك فقلنا لا يا رسول الله قال أما قوله إذا وعد
أخلف فذلك لما أنزل الله علي ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصّـ
ـدقن ولنكونن من الصالحين فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم
معرضون فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله
ما وعدوه وبما كانوا يكذبون أفأنتم كذلك فقلنا لا يا رسول الله وأما قوله
إذا اؤتمن خان فذلك لما أنزل الله علي إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض
والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظـ
ـلوما جهولا وكل مؤمن مؤتمن على دينه والمؤمن يغتسل من الجنابة
ويصوم ويصلي في السر والعلانية والمنافق لا يفعل ذلك إلا في العلانية
أفأنتم كذلك فقلنا لا يا رسول الله فخرجت من عنده وقد خلت على الحسن
بن أبي الحسن البصري فحدثته وأعجبه وقال لي أنت ذقته

دعاء يسمى الجوامع

علمه جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم يا عالم كل خفية ويا خالق البرية
أعطني أشرف العطية وأفضل خير الأدعية اللهم فالق الإصباح
وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم
اللهم أغنني عن الفقر وأعذني من الفقر ومتعني بسمعي وبصري وقوتي
في سبيلك يا أرحم الراحمين وأعطني من فضلك وارزقني إنك أنت
الملك لا إله غيرك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا بهذا
الدعاء أمن من الدود والقمل والذر وكان داود عليه السلام
يدعو بهذا الدعاء ويقول اللهم لا تكلني إلى الخلق ورزقني فليس لي نفع

وكثير

وكثير ممن الدعاء في الدين قال عبد الملك كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعو في الدين بهذا الدعاء ويعلمه لأصحابه اللهم
فالق الإصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا أغنني من
الفقر ومتعني بسمعي وبصري وقوتي في سبيلك اللهم مالك الملك
تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل
من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج
النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق
من تشاء بغير حساب بيدك الخير إنك على كل شيء قدير يا رحمن
الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي منهما ما تشاء وتمنع منهما
ما تشاء أسألك برحمتك أن تقضي عني ديني برحمتك يا أرحم الراحمين
وكان بعض من مضى يقول اجعلوا الدعوتين جميعا في حوائجكم

الدعاء عند القيام من المجلس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى يوم القيامة فليقل إذا قام من مجلسه
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

قال حذيفة بن اليمان رضي الله عنه وعيناه تذرفان بالدموع
فقلت له يا رسول الله ما أبكاك لا أبكى الله لك عينا فقال يا حذيفة
ذهبت الدنيا وكأنك بالدنيا لم تكن ودنا حلولها ثم تزل قال حذيفة وهل
من علامات يستدل بها على ذلك قال احفظ عني بقلبك واضبط أني
ينبئك إذا ضيعوا أمتي الصلوات وقاموا عن العتمات واتبعوا
الشهوات وشربوا القهوات وتوسعوا في المجالس بشتم الآباء
والأمهات وكثرت الخيانات واشتغلوا بالربا في التجارات

Copyright © King Saud University